

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

دیوان ود العماس

(الجزء الأول)

إعداد

دكتور عمر محمد العماس

المحتويات

أولاً:

المدائح النبوية

- يا سواق طوالي
- قبر المختار
- يا مربي الروح
- ورحك نزور
- الماشي بالبابور

القصيد

- الفي البقيع
- أحذر ولا تغتر
- ألبى الليل ذكار
- فتح طية
- بر الأبرار
- صاحب النفحات
- فرسان الطي
- يبين الشيء

المقدمة

بعد الصلاة والسلام علي أفضل خلق الله، الرسول الأمين، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وخير خلق الله أجمعين، الشفيح المشفع من رب العالمين، سيد الأولين والآخريين، وعلي صحبه وآله المكرمين وعلي من سار علي نهجهم من أولياء الله الصالحين .

نقدم في الصفحات التاليات الجزء الأول من ديوان الوالد المرحوم / محمد العماس عثمان المشهور ب"ود العماس" الراوي، المنشد المعروف، النقي، العابد، الورع، الذاكر، الزاهد، القوام، فهو يحمل من الصفات الحسنه ما لا أستطيع حصره بالكلمات، بين طيات صفحات هذا الوقف، فقد كان إنساناً بقدر ما تحمل هذه الكلمة من معنى، كان مريباً فذاً، مرشداً وموجهاً وناصحاً وصديقاً لأبنائه ولأفراد أسرته أجمعين، الكبير منهم والصغير، كل حسب وضعه وخصائصه، فكان رحمه الله -يفيض عليهم من خبراته وتجاريه في فترة حياته الزاخرة بالعمل المتواصل والذكر المتواصل، فقد كان يتأسى بقول الرسول الكريم "أعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"، أشهد بأني منذ أن خبرته لم أجده إلا في إحدى هاتين الحالين.

كان - رحمه الله - عطوفاً رقيق القلب، بيتسم ويضحك إذا دعت الحال ويبيكي إذا كان المقام يتطلب ذلك. رأيتُه يبكي وجلاً من خشية الله ، وقد تجلى ذلك في معظم قصائده التي تناولتها في هذا الديوان، كما رأيت دمعته تسيل عند فراق أحد الأحبة .

كان رحمه الله- يتعهدنا بالدعاء خاصة عند البكور وعند الغروب،
وبانتقاله إلى دار البقاء ، خلا معيننا من البركات، فتباكت علينا الأيام وتقلبت
بنا الأحوال ،إلا من رحمة من الله لا زالت باقية.

شب والدنا -عليه رحمة الله- وترعرع بين أبويه وبين الأقطاب من
آبائه الدرر ، أولئك الذين نهل منهم حتى شارف علي الإرتواء ، لكنه فيض
دائم لا ينضب، ممتد لا يشبع منه جائع ولا يرتوي منه العطشان، إذ أنه كلما
أكل أو استقى طلب المزيد.

إضافة للمدائح النبوية الواردة في هذا الديوان، فقد تطرق رحمه الله-
إلى العديد من أولياء الله في قصائده، موضوع هذا الديوان، وأبلى في ذلك
بلاء العارفين . تعرض إلى مقاماتهم وسجاياهم، وكراماتهم، ومناقلهم ،
وتعرض إلى سيرهم، ومناقبهم، وصفاتهم، وإلي تعاملهم مع المريدين ، وكرمهم
الفائض، فيما يخص الدين أو الدنيا، وإلي كيفية تربيتهم للمريدين ، وإلي كيف
أنهم نبذوا الدنيا وزهدوا فيها، وكيف أنهم توجهوا بكلياتهم إلى الآخرة ،الدار
العامرة، وأبلوا البلاء الحسن في سبيل نيل خيرها، وذلك بالتقرب إلي الله مالك
الملك . وفوق كل ذلك كان تواقا لأن يحتمي بهم، ويتوسل بهم، في مرضاة الله
ورسوله، فنال خيراً كثيراً والحمد لله.

سلك والدنا-رحمه الله- وتعلمذ علي يد الشيخ عوض الله ود النمير-
العريضابي - تلميذ الشيخ برير ود الحسين-رضي الله عنه- وابن خاله، برّه
الشيخ بكل مبتغاه، وأحسن تربيته، وخلق منه مريداً مخلصاً أواباً لله. ثم تعلمذ

من بعده علي خليفته الشيخ أحمد" أبو حمزة" رضي الله عنه. وكانت فترة ثرة تعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ بعض السور القرآنية التي كانت تعينه في أداء صلواته، والتي صارت له مقوداً للقراءة في المصحف ، وكتابة كافة الأسماء والأرقام الحسابية، تم كل ذلك من غير أن يدخل الخلوة ولو ليوم واحد. وتتلذذ من بعد الشيخ أحمد علي الخليفة الشيخ حمزة، العالم بأمور دينه، الخلق، كان رضي الله عنه يحسن التعامل مع الجميع فهو القارئ والمتفقه وقد وعى معنى الحديث"الدين المعاملة"،أستمد والدنا منه الكثير يضيق المكان هنا للتطرق إليه فجزاه الله الجنة في أرفع مقاماتها. إمتد بوالدنا العمر رحمه الله- فكان في معية الخليفة أسامة بن الشيخ حمزة، أطل الله عمره،فهو السائر في طريق آباءه، نسال الله أن يوفقه لما فيه الخير والرشاد له ولأهله وجيرانه وأحبابه وحيوانه وكافة المسلمين.

كان القصيد يرد إلي والدنا - رحمه الله- وروداً، فهو لا يمسك الورقة والقلم كي يؤلف قصيدة، إنما ينام في الليل وتصبح معه القصيدة موزونة، وملحنة، ومحفوظة ، وهو رحمه الله- ورغم كبر سنه لا ينسى من قصائده إلا القليل ، وما أمدني به من قصائد كان قد أملاها من ذاكرته.

حادثه لا أود العبور دون أن أذكرها، والله علي ما أقول وكيل، كنت منهمكاً في طباعة نصوص هذا الديوان وقد طال عليّ الجلوس ليلاً ، فإذا بوالدي،روحاً وليس جسداً - رحمه الله- يمسك بغطاء الكمبيوتر وهو يهم بتغطيته ويقول"الله يريحك يا ولدي".

اللهم ارحم والدنا محمد العماس واسكنه فسيح جناتك، وأدخله مدخل
صدق وأسكنه الجنة مع من يحب ، وأجعله في أعلى عليين ، وأكفه شر
عذابك يوم تجمع عبادك ،وأجعله من المشفوع إليهم، لدى رسولك الأمين سيدنا
محمد سيد الأولين والآخرين، وأجعله في زمرة عبادك الصالحين المخلصين
،وأجعله من المنتفعين بهذا الوقف وأن يكون في ميزان حسناته، صدقة جارية،
وحرزاً من النار، وأن تجعلنا الولد الصالح ،مقبل الدعاء،الذي يدعو له.

نسأل الجميع، شيوخنا الكرام، والحيران، والمحبين وأخوة الطريق
السالكين، والأهل، والأحباب، والأقارب، وكل من يربطنا به حبل الإسلام أن
يتعهد بالدعاء لوالدنا، محمد العماس، بما يشاء من خير الدعاء، عند البكور،
وعند الغروب، وعند الوقوف على قبره، وعند اجترار ذكره، وعند أي موقف
شاء له الله.

أخيراً أعدكم بأن أقدم الجزء الثاني من الديوان في وقت لاحق .

رحمك الله يا أباي ،،،

د. عمر محمد العماس

أولاً: المدائح النبوية

ورحك نزور

ورحك نزور ونطوف
القبره جوه السور

أقوم بالطائرة أو بابور
أصل جدة وأكون مسرور

جاني الأتوبيس مقفول
قال لي للمدينة حضور

وقفت عند الباب ولاح النور
جيتك يا النبي المدخور

قال لي سعيكم مشكور
وبي مدحك دوام مبرور

ذنبك العليك مغفور
سكون في الجنة أعلى قصور

بي أمر في الحرم خشيت
دخلت جوة بطن البيت

وقفت وفي أدب صليت
جلست في الروضة واتمنيت

بعد الروضة والمنبر
جيتك يا شفيع الحر

عد الرمل ثم الذر
ذنبى العلى أكثر

قال لى ذنبك كيف
نحته حتة العلف

ما دام جيت من هناك لى ضيف
سكونك فى الجنان والهيف

قلت يا النبى المختار
محمول بى ذنوبى كتار

مرادى أكون لىك جار
فى حواك من حميم النار

قال لى يا بُنى أبشر
إسمى ما بخش النار

هل ما عليك سؤال
إنت فى صحبتى والآل

قلت ليه ياشفيع الطم
جيتك يا النبى الأكرم

أنا ووالدى وبنى والعم
فى حواك يوم الخلق تتلم

قال لى مرحب بىك
مقبولين جميع خاصة والديك

أنا يا الرسول لجوارك إتمنيت
واكون في زفة أهل البيت
جيتك يا النبي المدخور
يا الفقت مناخي الطور

جوارني ليك أنا قلبي بدور
مرادي في البقيع مقبور

أكرر واقول يا النبي المحبوب
يا الفقت الصبور أيوب

جوارني ليك هو المطلوب
عشان تحضر سؤال الطوب

قال لي لا تخاف شيء
حملك خليه كله علي

قلت رضيت يا بن قصي
طلبت رضاك رضا بي الحي

جيتك يا النبي المصباح
مادام بي يدك المفتاح

مرادي الجنة فيها ارتاح
أضوق رمانها والتفاح

جيتك يا النبي النبراس
سليل بيت حمزة والعباس

عبيداً اسمه ود عماس
لا تمسه نار لا باس

صلاة وتسليم بغير قياس
تخش في الحجرة بي إخلص

يكون راويها معفي خلاص
يسلم يوم جموع الناس

Omerelammas.com

الماشي بالبابور

يا ماشي بالبابور سلم علي الرسول
قول ليه القيد مطبول متين يكون محلول

يا حياً لم تزول يا مزيل كل الشرور
يا كريماً يا غفور يا عالم ما في الصدور
ندعوك بحق الفرقان العظيم والذبور
ندعوك بفضل الطاهر المطهر المستور
وبالخلافة الأربعة والعشرة دائماً حضور
وأهل سر بواطن الغيب وفي المحضور
أجبر كسري العلي يا جابر المكسور
حل لي القيد يا محلل الساجور
سهل لي قيامي أمشي هناك وأزور

ودعنا أهل الدور طيارنا قام ممهول
ماشي بي خرطة وفي الطريق معدول
سار في الجو بقدرة ربنا العظيم مقبول
رابطين إزارنا وبي كرم قدموا المأكول
ساعتين تمام وفي جدة لينا نزول

فارقنا السلام بالسلامة وجينا للمسئول
قال يا الله المدينة يا ضيوف الأمر مقبول
في السيارة الجميع في راحة خاتية القول
رأينا جبال عاليات شامخات في الطول
دنينا الخضرة مشتاقين أملنا وصول

شافت عيوننا القبة وتحقق المأمول
ذابت عقولنا بالطرب والفرح مسبول

دخّلنا خلاص شاعلنا الدعاء الموصول
صلاتي بغير قصور ترضيك يوم الهول
إسمي عليك يا محمد النبي المرسل
أنا من أبنائك منسوب لىك ما مجهول

Omerelammas.com

أنا جيت شاكي قول ليّ أحكي وقول
من مرض القلب والبدن دوام مشغول

مرض الجسم كتر من سنين وشهور
لمّ في أعضاي عُجز، خمول، وفتور

قاصد جوارك حولك أكون مقبور
أبعث معاك عند نفخ الصور
ذنبى العلى بيك يكون مغفور
مأواي الجنة وسكوني أعلى قصور

Omerelammas.com

قبر المختار

قبر المختار لي متين نزور يا عالم حالي

حي يا غفار فك السوجار فوق بالطيار لزيارة الغالي

بعد الوصال نجد استقبال يقول في الحال إنت جواري

خشيت طوالي ليك الغالي حتيت أوزاري لبست انواري

بعد الدخول لمست السور

نبي ومخبور كساني النور

عاينت علاه ونظرت كساه

نكرم بي جاهه ونبعث معاه

أنا في بابك قول لي حبابك

مقبول جوابك إنت وأحبابك

في الدار راويك بالشوق راجيك

قول ما ناسيك قدام بحميك

وقت الهجعة جيتك وقبعة

في الدرجة الرفيعة زي ابشريعة

omerelemmas.com

هاك يا راوي بوريك حكاوي
قدرك يساوي ناس أبكساوي

بالحيل متضايق يا الكرمك فايق
يا ابجاها حايق يوم الحرايق

قول لي خلاص يا بن العماس
تجد الخلاص يوم جمع الناس

أقول لبيك وصلاتي عليك
أنا محسوب ليك واسمي عليك

Omerelammas.com

يا مربي الروح

يا مربي الروح قول لي روح أمشي المدينة

حي يا سبوح يا خالق الروح سهل مشينا

أبكي وأنوح قلبي المجروح في حب نبينا

قاموا الرجال ركبوا الطيار متوكلينا

ربطوا الإزار ليك والأخيار متوجهينا

بعد الوصول بلينا حمل في سوح نبينا

بالبان نجول فرحاً وسرور لشفيعنا جينا

جوة الدخول طفنا بالسور ورأت عينينا

قبر الرسول ذابت العقول حباً بكينا

بعد الركعات في الروضة ثبات قلباً ودينا

من الآفات بي نبي الخيرات متسترينا

قمنا مارقين بي باب جبريل متخرجينا
زرنا التابعين الحفظوا الدين واحيوه لينا

قمنا الجميع زرنا البقيع رافعين إيدنا
عاصي ومطيع ندعوا السميع مترجينا

سبنا السودان زوجة وطفلان ما راجعينا
بهذا المكان بلد الأمان بلد الشفيع متوفينا

ساعة مطروح لخراج الروح داير نبينا
جاني الممدوح والنور يلوح والملكين علينا

عند السؤال حضر المختار قال إبننا لينا

لا يغشى النار ميم حاء وميم دال إسمه علينا
بالجنة الفوز ناكل في الموز في الحوض روينا

نشرب بالكوز للهورية زوج بكرأ حسينا

قال القدوس أمشوا الفردوس فوق جالسينا
بالنور ملبوس وسط الرؤوس السابقينا

المولى اختار جنة بلال جيناها جميعاً داخلينا
نشرب زلال حوراً أباركاً متزوجينا

جاء نبي الخيرات قال يا رواة إلزام علينا
خشوا الجنات وارموا الحمول مستمتعينا

نحمد مولاي يقبل دعاي فيما دعينا
قد تم مناي يصبح ملجاي وكتابي يمينا

صلاة بغير قياس ترضي النبراس طه الأميننا
تجد الخلاص يا بن العماس وتنضم لنا

Omerelaminas.com

يا سواق طوالي

يا الله يا سواق طوالي نمشي لي شفيغنا الغالي

ربي عالم الحال سهل لي السفر في الحال

لا عائق ولا مضراري لا نشال ولا محتال

قام بابورنا بي استعجال طابق الولعة ريح بالي

نقطع سياسة والجبال بورتسودان نخش طوالي

نزل زادنا يا عتالي حلحل قيدي يا الحلال

اتوجهنا وركبنا لواري غرب المالح الإنزال

ديك بابورنا جات يا خالي من اللجة ما بتبالي

بكرة جدة فيها وصالي أرضا طاهرة لي والقبالي

وصلنا لي مدينة الغالي يا ربي أستر حالي

سلام نبي الله راحة البال سلام يا مُكرم الزوار

عبداً مالي في الأوزار أقبل يا الرسول أعذارني

والديّ وصحبتني والجار في حماك من النار

الصلوات ألوف تكرار عدد ما سطر السطاري

إسمي ميم وحاء وميم وodal أغفر يا كريم أوزاري

omerelammas.com

ثانياً : القصيد

الفي البقيع

الفي البقيع
أأمره بديع
سماني القوس

ذكر السميع طائع ومطيع
جدو الشفيق القدره رفيع
الشريه نقيع صلح الجميع
للنهمه سريع كم أبرأ وجيع

جاب الأوراد من سيد بغداد
جباده القاد من كل بلاد

إسمه السمان قوس الزمان
جاب السريان من كل مكان
ظاهر عيان حول أم أركان
جدو العدنان خاتم النبيان
بحره المليان شوف الفيضان
تيرابه ملان معزول عزلان

غفرو الرطان شايئين جبخان
لافين دوران في كل مكان
شوف الديوان واقراً القرآن
بيلفى الصرعان ألفي السودان

من طيبه طاب طيب الأطياب
برم الدولاب شوف نيئه الكاب

بن البشير قائد وخبير
يوريك نغير حكم الأكسير
سهران ما نام
سبعة أعوام
شوف الإكرام
أعطاه التوم سبع الأيام

من طرفه فاز
توم العزاز
أخذ الإيجاز
من العزاز

من طرفه النور
ريس أم كابور

الحش البور
وجمع البنور

بعده الصبور
بري المبرور
الأرض تدور
والكل مسرور

بعده الشريف
عمري العفيف
دائماً خريف
مطره الهتيف

عمر العمار
كم ربي رجال
في كردفال
دقق الأسرار

البرم الدير
بن النمير
قوم شوف الخير
في اولاد الغير

أحيا المكان
أحمد يا اخوان
بذل الإحسان
لي كل إنسان
شوف بن الساس
كيف جلب الناس
لمانا خلاص
من كل أجناس

بن العماس
راح في الإدماس
عنده الهلواس
ساكن في الراس

صلاتي تقاس
لي شفيع الناس
تصل النبراس
تبقالي أساس

أحذر ولا تغتر

أحذر ولا تغتر ومن ذنبك استغفر
كريم يا حي يا رازق الوحوش والذر
خالق البحر والبر والعرش والكوثر

ثبت بالشفيع يوم الوقوف في الحر
أصحابه الجميع راكبين جياداً غر
هادين للكفر والسيف السنين يبتر
قول يا ساتر

خليك من درب الكبر
الله هو الأكبر
ربك كريم دائماً،
بجيب دعا المضطر
خير الدنيا لو كتر
قليل يوم الحساب المر
يوم الواسوق ،
فوق التراب ينجر
ينعدم الكلام،
والقول والعيوب تظهر
يوماً فيه النفوس تنزر
والروح بتتحشر،

خلاص فارقت ناس قرقر

لا بد أن تقبر.

وين البهم الداخلة

جوه الكر؟

وين زرعك المشتول

دوام أخضر؟

وين ابنك الأصغر

والزوجة البتتعطر؟

قول يا ساتر

وين الكانوا معاك

وين زوجتك وابناك؟

خلوك إنت براك

ماسك ما قدمته يداك

قول يا ساتر

ساعة القبر ضباك

الروح تجي وتملاك

جا لسؤالك الملاك

وشهدت عليك أعضاك

قول يا ساتر

فاتوكا ناسك ديك

وجوكا ناساً غير

شايين دقتهم

منكر معاه نكير

قول يا ساتر

omerelammas.com

هناك راجيك السؤال
وما بتتفع الأعذار
أهلك مع الحفار
زادوك تراب وغبار

قول يا ساتر

القابض عزرائيل
وفي القبر يتم الكيل
داك اليوم ببقى طويل
لمن تكل وتميل

قول يا ساتر

يوماً تكون مطلوب
ويتم عمرك المحسوب
حين يشبكوا الطوب
هم جوك بالمكتوب

قول يا ساتر

مادام الجسم،
السليم في هبوب
حاويك الأكل،
والشراب مشروب
أترك معاصيك،
خفف حماك كفاكا نوب

أحسن ترجع،

Omerelammas.com

يا فقير ولي إلهك توب
قول يا ساتر

بالسنة والكتاب،
جانا النبي الأواب
الحاسب نفسه،
وعرف الكريم تواب
بالدرب العديل يسلم
من كل شر وعذاب
قول يا ساتر

من تاب لوجه الذات
وندم علي ما فات
يبقى نضيف من الزلات
ليه تضاعف الحسنات

قول يا ساتر

توب يا بني العماس
واترك كلام الناس
بالتوبة تنجي خلاص
يوم العيون في الرأس

قول يا ساتر

عبدًا روى الأبيات
مزرور موصل السادات
بي جاه نبي الخيرات
يكون في أول الزفات

قول يا ساتر

صلي ياقديم الذات
عدد حي الخلق والمات
بي جاهه الشفاعة الجات
تمحي الجديد والقات

قول يا ساتر

Omerelammas.com

البي الليل ذكار

يا البي الليل ذكار
الساري في الأسحار
حي يا غفار نشرب
صافي بدون أذكار

تاني المقال طه المختار
سيد بلال ماحي الأوزار
أصحاب أحرار
صديق، فاروق، عثمان، كرار

شقلب يا مقال
بلسان الحال
خاتي الأوزار
في مربى القوم
الفرعه شال
حبوب وثمار

قطب الأبدال
جندي الأبطال
أب قلباً عامر بالأسرار
الرسوم الدار
عند الغفار

جنزيره نكر
والتقوى حجا

ر
بي ركعتين غرز المحفار
صلى وسلم علي المختار

سند الترس بالإستغفار
وأسوقه صدق ابن الأثير

جاء الوابل قام إنكرب
كربوله يولول يا غفار
سلوكته النية دون إكبار

تيرابه الحكمة والأسرار
خاتي الآفات من تب صغار

حملة ماهر، قندوله كبار
نداه يبرّد، شراره خدار
حصاده صبر، وجهاداً حار

ممهولين أسياده تقال
جمعوه في الشونة الحب أنوار

وقف طابور في بطن الدار
شاعت أخبار جوها الغوار

حين إستهوش وجاه الحال
من حينه فرد دقش الأسوار

الأمر صعب وضاق الحال
طيّارهم طار

دليل ما بنقدروا

سيوفهم قاطعة لطامهم حار

رامي العتار
يات من شافه قال يا ستار

قدم أعذار
قال يا أستاذ
أنا ليكا حوار

جوة الأفكار
نحاسه خبت جاب خيل سنار
شايين صاروخ أفواهم نار

ناس ود عربي أب أنوار
فزرعك لم يمينا وشمال

ما ليكا مثال خاتي اللأوزار
دايماً في حماك بر الأبرار

كيفن بخاف الليكا حوار
بن العماس قريب الدار

أملوا فواده بالأسرار
كتب الأشعار
لي شفيعه صلته
تفوق سيل الأمطار

فتح طية

فتح طية ذكرنا وجدد الكية
خليفة أبشام

سرى الليل وقطع فية
لوح كاره وفتح طية
مدور شربه ما شوية
كرفته تقلب الدية

دا شيئاً شافته عينية
بعد ما صحيت تاه لية
ماركتك في القلوب كية
محبك يبكي حي حية

دا قرني البرز لية
مشمر ما عمل نية
بشئق وبمشي بي ادية
يمين في غيره ما لية

فوق بحره بشوف لية
ترد عربانه بالرية
بنشرب فوقه بي هنية
يجيب جباهه ناس كية

فتح شربه ودنت قومه
يجذب العاصي في يومه
دا القطب الوفير كومه
دا الوارث مقام تومه

عدم في الكون يا ناسه
برز في التلت حساسه
مده الما بكيل طاسه
لحظته تبهدل الناس

أدرك بن عماس
من نومه السكن راسه
زود واسقيه بالكاس
أمن واطبق إلباسه

صلي يا خالق الناس

عدد ما تنفُس أنفاسه
بعد ما يدلك الراسُ
ترضيك يا النبي الساسه

Omerelammas.com

دليل سادة

ألف وحاء وميم ودال دليل سادة
ود مربينا الخيول قادة

يا حي عبدك الجاني أقضي لمراده
طهر أعضاه واشفي أسقامه
أسقيه في رقاده رحيقاً دون إجهاده

بثني بالشفيع يسن أهله وا صحابه
يوم وضع الجزع حنا و نوره ضوالة

نعم أصحابه اتبعوا قواده
باعو أرواحهم ساروا في جهاده
شائلين ماضي يضوي وقاده
ياكل الخوذة النزول وأسياده

قولوا قصاده فوق
وريث الشيخ المقام حازه
طريق القوم طبله سذاده
بيد أحمد وارث أجداده

دافق إمداده
الحارسه الكرم، للقوم وأولاده
البر والنور والتوم في عزازه
بطيب أمرح تم إيجازه

أجازوه أبواته
مكوه السر
امنوه وفاتوا
حين برم حربي

وعبا جرداته
تطلع الجلة بين كفاته
أبواته مضوله
وقفوا الحد غرب دارفورو
في بلود مكناس ساسه وقوله
كامل ما بخاف زوله
حين يجول جوله
أي من فارس وقف طوله
العصر عصره والنصر هوله
هب نسامه السمح قوله

اتحزموا ولفوا
كالأسد ينتر
كالجبل كفه
أوع تنحرفوا

ما بفوت شيخا دون يبين خلفو
أحمد إتامن واستلم صرفو
من بطن عينه يطلع الظرف
أولاده من خلفو أصلو ما لفو

أولاد أبشام بلفوا
للضايق كالبرق قوام
يا مرید أبشر
إنت ما بتضام
خلوا حاج أحمد
باقي لينا زمام

مدحو راويه
حبه مالكني قلبي شاويه
شرب ود عماس

زاکي صافيه
يبقى في الأحباب
صلي باريه
علي النبي المعصوم
طه دخريه
أكرم الراوي
إبنه والديه
أسكنه الجنة
دون الأذى الفيه

Omerelammas.com

بر الأبرار

بر الأبرار كم ربي رجال
سماني أصيل

حي يا غفار يا عالم الحال
زيل الإفتار جود بالأسرار

ثنيته مقال بابين نزار
طه المختار ماحي الأوزار

أصحابه أحرار صديق الغار
فاروق يا حوار عثمان كرار

شقلب يا حوار ناوي الأخيار
طواف عمار بري البرار

راكب جهال درعه جرجار
الأرض تجال حين جوله جال

بري المبرور ريس أم كابور
كم أسقى حبور في بحر النور

بري المفهوم الخاتي اللوم
كم ورد قوم في بحر التوم

بن الحسين الساسه متين
ربي سايرين بلحظ العين

زمنه الفاته ما في صفاته

شوف ترباته البى لحظاته

متله مافي صوفي وصافي
للسر خافي أب شرباً صافي

Omerelammas.com

سَلَمِي وَسَالِم صُوفِي وَعَالِم
لِي إِبْلِيسَ بِأَلَمِ قَطِّ مَا ظَالَم

قَالَ وَدِ عَمَّاسِ يَا الْبِرَّ السَّاسِ
أَسْقِيهِ بِأَلْكَاسِ مِنْ شَرِبِ خَاصِ

صَلِّي يَا خَلَاصَ لِشَفِيعِ النَّاسِ
نَسَلِمُ خَلَاصَ يَوْمِ جَمْعِ النَّاسِ

Omerelammas.com

صاحب النفحات

صاحب النفحات في الزمن الفات
الشايب قاضي الحضرات

رافع السموات محي الأموات
ندعوك يومات ليقين وثبات

ثاني الأبيات لجميل الذات
شافع البلوات يوم الهولات

صحابه الثقات ركبوا الجيدات
شايين سلحات دايرنه ممات

نادي السادات أهل النجدات
خيلهم شاردات بالكون لافات
صايمين يومات قفلوا الخلوات
سبلوا الدمعات في حب الذات

ربطوا الحزمات والوا السهرات
تركوا الشهوات وجدوا اللذات

قاضي الحضرات من غير شكاك
عند الضايقات تلقاه معاك

بن النميمير مفتاح الخير
قائد للخيل سراي الليل

بن المريير جابه بالليل
باع العمير جرد أم كنتيل

قلب الغيار جاب ناس بلال
شايين دردار يرموا العتال

Omerelammas.com

ريس الرؤس جاب ناس كنتوش
نظروا الشموس من غير رموش

شوف طرش أبوك جاب ود كادوك
يرطن لكوك يرمي المشبوك

خيله بتلوب شرقاً وغروب
بذل المشروب لي ناس مجذوب

قائد القيمان قوس الزمان
جلب السكران شوف العيان

ريس الأقطاب قائد الأنجاب
قائد القلاب كم ود وجاب

رمى للغواص جاب ود عماس
من الدماس ضماه خلاص

صلي يا كريم للقلبه رحيم
يوم الحميم في جاه سليم

فرسان الطي

فرسان الطي القاموا الليل
قول ليهم عوك يأتوك بالحيل

الله جليل

رازق المخلوق الحوت والطيير
لا ليه شريك لا ليه مثيل
حيّاً موجود واحد وكفيل

بثني يا خليل

لخاتم الرسل الخده أسيل
شافع الخلق يوم الزلزيل
كفك ظاهر خمّاد الوييل

أصحابه قبيل

باعوا الأرواح راكبين الخيل
شايئين ماضي غازيين بالليل
هلكوا الكفر ودماهم سليل

يأتوك بالحيل

خيلهم أسرع من برق الليل
ناس الصديق ترباته برير
عمر أب شنب عوض الله السيل

قول ليهم عوك

جلاس الحضرة الفيهاملوك
حالاً بلفوك
خيلاً جيدات درعاً مشبوك

خيولهم دائماً متداعيات
فوق الناسوت
فوق الجبروت
فاتوا الملكوت
وردوا اللاهوت

وصلوا الأقطاب
صافي البحور
صفوا الشراب
سوقهم عامر
رقعة وكراب

جلسوا الفقها
وحملوا الأذى
رضوا بالبلا

فاهمين
للحاضر والمضى
منهم ضباط منهم قضا

لابسين لباس متيشين
منهم بك ومفتشين

خيولهم تسير جناح الظلام
في الكون تطير
ليهم يشير عوض الله
فوق كافة مدير

قال البديل
بن العماس جاكم ذليل

ماليه من غيركم دليل

Omerelammas.com

صلي يا حي يا كفييل
علي المختار نسل الخليل
عدد النبات والسحب البميل
ترضيك يا أب خدأ أسيل

Omerelammas.com

يبين الشيء

يبين الشيء
عند طي الناي
وقطوع الفي
قدلوا الفرسان

كريم يا حي ندعوك
يا ملطف أطف بي
أغفر ذنبي أنا ووالدي
أخواني عموم وجميع من لي

ثبت يا حي
بابن نزار وابن قصي
بن لؤي
شافع المخلوق
في يوم الادي

أصحابك سي
باعوا الأرواح
في سبيل الحي
نصبوا الميدان
للكفر ضحي
شبع الباز
رخم وحدي

قوماك ياخي فوق
درب القوم شمر بالضي
عقبة وطوطاح بعيداً في
أعملك زاد واغرز لك ري

لا تروح بالغى قلبك
مظلم معصوب وعمي
كسـلان وردي
يرجع للنار معدوم الني

قول ليهم هي
عمر واب شام هم أهل الطي
راكبين جيدات
طوال الباع فرسان كبوكي

قذلوا الشياب
وادي الفضاء قذلة آداب
مرقوا المخفي وصرف الأحباب
دور دور شرب الأكواب

قذلوا قذلوا
سايرين لله ما انخذلوا
هم البدلة كم كم بدلوا
كم كم ولوا وكم كم عزلوا

قذلوا الجيدين قذلوا الأنجاب
قذلوا الطيبين
ترباية البر ود الحسين
مرة يولوا ومرة عازلين

قذلوا الفراس
أهل التقوى للكون حراس
كم نفعوا وكم جالوا الكاس
كم ربوا لي أولاد الناس

قال ود عماس

غناي القوم

Omerelammas.com

يوم أم كلباش لا يخشى بأس
شيلوه بالكف ختوا في الراس

صلي يا خلاص
عدد الأرض رملة وأنفاس
تزيل الشك السكن الراس
ترضي طه النبي النبراس

Omerelammas.com

الخاتمة

نسال الله أن يجد القارئ الكريم ما يصبو إليه من خلال المدائح
والقصائد المذكورة في هذا الديوان، وأن يجعل الله ثوابها في ميزان حسنات
الوالد المرحوم بإذن الله .

والله ولي التوفيق

omereIammass.com